شجرة في درعا تسبب الموت

مدير الزراعة: كل نبتة يمكن أن تنشر مليون نبتة خلال فترة قصيرة وبسرعة إنبات عالية

محمود الصالح

كشف مدير الزراعة والإصلاح الزراعي في درعا بسام الحشيش عن الخطر الكبير الذي يمكن أن يسببه «التبغ الكاذب» الذي اكتشفت نبتة واحدة منه في درعا خلال الأيام الماضية، وبين في تصريح لـ«الوطن» أن الخطر يتمثل في السرعة الهائلة لانتشار هذه النبتة، والخوف من استعمارها الأراضي الزراعية، وبالتالي صعوبة وتكاليف إزالتها.

وأوضح مدير الزراعة أن النبتة الواحدة منه تنتج من ١٠ آلاف إلى مليون بذرة، ونسبة إنبات هذه البذور ١٠٠ بالمئة، بمعنى أن كل نبتة يمكن أن تنشر مليون نبتة خلال موسم واحد ما يهدد الأراضي الزراعية بالخروج من الاستثمار.

وأوضح حشيش أن نبتة «التبغ الكاذب» هي من نوع الشجيرات التي يصل طولها إلى ٦ أمتار وتحمل مجموعة من العناقيد الصفراء التي تحتوي على كمية هائلة من البذور، وتكمن الخطورة في سرعة انتشار النبتة من خلال تطاير البذور بشكل عشوائي في الأراضي المحيطة، إضافة إلى التكاليف الكبيرة لإزالتها، لأن التعامل معها يحتاج إلى طريقة خاصة من خلال تكميم عناقيد البذور قبل نضوجها وانتشارها بوساطة أكياس وحرقها، ثم القيام بتقطيع الشجرة وحرقها تماماً، ومن ثم التعامل مع الجذور بوساطة أنواع محددة من المبيدات التي تقضي على الجذر بشكل كامل.

سبقها ثلاثون شجرة «تبغ كاذب» في السويداء

وأضاف مدير الزراعة: لم يتم اكتشاف سوى نبتة واحدة في مدخل مدينة درعا الشمالي عند دوار البانوراما.

وعن الأضرار التي يسببها النبات أوضح مدير الزراعة أن تناول بذور أو أوراق هذه النبتة من الإنسان أو الحيوان لسبب أو آخر يؤدي إلى مضار هضمية في الساعات الأولية وتنتهي حتما بالموت نتيجة توقف العضلة القلبية.

وأكد حشيش أنه تم تنبيه الأهالي من خلال الوحدات الإرشادية للإبلاغ عن أي نبتة يشاهدونها وعدم التعامل معها إلا من الفنيين في الوحدات الإرشادية، حيث لم يتم حتى الآن الإبلاغ عن وجود أي نبتة أخرى في محافظة درعا، مرجحاً سبب ظهور هذا النبات بأنه نتيجة وصوله إلى المحافظة عن طريق أحد الأشخاص أو ربما عجلات إحدى السيارات.

يشار إلى أن الموطن الأصلي لنبتة «التبغ الكاذب» في أميركا اللاتينية، ولم توجد في الوطن العربي سوى في منطقة «عسير» السعودية، وتحتوي أشجارها على مركب قلوي «الأنابسين» السام الذي يؤدي ابتلاع أي كمية منه إلى تسمم قاتل للإنسان والحيوان.

وكان في العام الماضي قد تمت متابعة هذه النبتة في محافظة السويداء حيث أدى الانتشار المنزلي لزراعة «التبغ الكاذب» في بعض قرى وبلدات المحافظة، والمكتشف من مديرية الزراعة حينها، إلى اتخاذ خطوات سريعة إزاءها، حيث إن المديرية بعد اكتشافها لهذه الزراعة المنتشرة منزلياً ولما لها من أخطار على صحة المدخنين، قامت باقتلاع /٣٠/ شجرة تبغ تبين أنها مزروعة منذ سنوات.

رغم امتلائها بالحفر واهتراء طبقة الإسفلت عليها

١١ طريقاً تم ضمها للطرق المركزية منذ ٣ سنوات وبقيت من دون صيانة بانتظار موافقة المجلس الأعلى للتخطيط..!

طرطوس - هيثم يحيى محمد

تم في الرابع من شهر آب ٢٠١٩ ضم ١٧ طريقاً محلياً في عدة محافظات إلى الشبكة الطرقية المركزية التابعة لوزارة النقل – المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية.

وأوضح وزير النقل السابق يومها في تصريح صحفي أن القرار جاء بعد دراسة أهمية محاور الربط الحيوية بين مناطق وبلدات، ومدى زيادة الغزارات المرورية والحمولات عليها، والحاجة الاقتصادية والسكانية والتنموية لها وخاصة مع تنامي وإنجاز عدد من المناطق الصناعية ومتطلبات إعادة إعمار المناطق المحررة من الإرهاب وتلبية خدمات عمرانية وتنموية للمواطنين، الأمر الذي سيمكن الوزارة من إعادة تأهيل هذه الطرق لترتقي إلى تصنيف مركزي، ووعد أن تدرج هذه الطرق ضمن خطط عمل المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية في المرحلة القادمة وخاصةً ما تحتاجه هذه الطرق من طبقات إنشائية وإسفلت وإشارات تحذيرية ودهان طرقي وأدوات السلامة المرورية.

وبالعودة إلى نص القرار الصادر عن رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير النقل في الرابع من آب ٢٠١٩ نجد أنه تضمن تعديل تصنيف الطرق العامة من طرق محلية إلى طرق مركزية تابعة للمؤسسة العامة للمواصلات الطرقية، وهي (صلخد- بكا- دوار المفطرة والسلمية- المخرم الفوقاني- الفرقلس والمشرفة- مخرم الفوقاني ومشتى الحلو- شين- الخنساء وأثريا – خناصر- حلب ومعيار شاكر- طريق طرطوس صافيتا وفتاح نصار- عين الكرم- المعوانة والدريكيش- مصياف وقرية النقيب- مفرق مطرو وطرطوس- بغلميخ- وادي العيون والجنينة – القدموس- الدالية- أوتوستراد الساحل الغاب والعنازة- الطواحين ومقص جبلة وعقدة حميميم- مطار حميميم والمختارية- طريق الحفة ودوار رأس شمرا في اللاذقية- بداية طريق القصر الجمهوري والشيطلية- طريق القصر الجمهوري).

ومن خلال المتابعة يمكن القول إن معظم هذه الطرق بما فيها الطرق السبعة التابعة لمحافظة طرطوس لم تشهد أي تحسينات وإصاءات من قبل مؤسسة المواصلات الطرقية حتى الآن رغم وضعها السيئ جداً حيث إن معظمها مملوء بالحفر وطبقات الإسفلت عليها مهترئة ومديريات الخدمات الفنية تقول (لم يعد لنا علاقة بها).

«الوطن» وضعت هذا الواقع أمام وزير النقل المهندس زهير خزيم عبر المكتب الصحفي للوزارة والطلب بتكليف إدارة المؤسسة بوافاتنا بأسباب عدم اهتمامها بهذه الطرق حتى الآن وخطتها لهذا العام أو العام القادم لتحسينها وإكسائها وقد وردنا الرد التالي عبر المكتب الصحفي للوزارة.

المؤسسة ترد

تقول المؤسسة: صدر قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم /١٤٤٧/ تاريخ ٢٠١٩/٨/٤ القاضي بتعديل تصنيف الوصلات الطرقية الجديدة وعددها /١٧/ وصلة من الوصلات السبع عشرة المذكورة أعلاه في خطة المؤسسة للعام ٢٠٢٠ وتم التعاقد عليها جميعاً وهي (الشيطلية- طريق القصر ومشتى الحلو- شين- الخنساء والسلمية- العثمانية – المخرم الفوقاني- الفرقلس وصلخد- بكا- دوار المفطرة والجنينة- القدموس- الدالية- أوتستراد ساحل الغاب).

وتضيف المؤسسة: أما باقي الوصلات وعددها /١١/ فقد قامت رئاسة مجلس الوزراء بتأجيلها إلى خطة المؤسسة لعام ٢٠٢١ على أن يتم إعداد الكشوف التقديرية لكل وصلة على حدة لعرضها وأخذ الموافقة على تنفيذ الصيانة اللازمة لها وفي عام ٢٠٢١ تم صيانة الوصلات التالية من ضمن خطة الصيانة، وهي /المشرفة المخرم الفوقاني ومعيار شاكر- مفرق عين الكرم والمختارية- طريق الحفة) وتم الطلب من المجلس الأعلى للتخطيط لعام ٢٠٢١ إضافة اعتماد مالي قدره /١،٤٧٢/ مليار ل.س لصيانة /٧/ وصلات وهي الأكثر أولوية وأهمية، ولم تتم الموافقة، وتم مؤخراً إعادة الطلب من المجلس الأعلى للتخطيط لرصد الاعتماد عن عام ٢٠٢٢ وعام ٢٠٢٣ وما زلنا بانتظار الرد.

أداء البطاقة الذكية في أول أيام توزيع الخبز بحمص ليس ذكياً

مدير التموين لـ«الوطن»: خلال أسبوع ستنتهي كل الأخطاء

توزيع الخبز على العائلات اللبنانية المقيمة على الشريط الحدودي بموجب قوائم اسمية صادرة عن الوحدات الإدارية

حمص- نبال إبراهيم

لم يكن أداء البطاقة الذكية ذكياً في أول أيام توزيع الخبز التمويني على المواطنين عبر البطاقة الإلكترونية في محافظة حمص، وأثارت أخطاؤها استياء المواطنين في عموم المحافظة.

عشرات الشكاوى وردت «الوطن» من المواطنين تتحدث بالمجمل عن عدم حصول الكثير منهم على مادة الخبز والازدحام الكبير لدى المعتمدين والتأخر باستلام المخصصات، علاوة عن مشاكل الشبكة واحتياج البطاقات الإلكترونية للإدخال مراراً وتكراراً وعدم تمكن بعض المواطنين من الحصول على مخصصاتهم لأن الجهاز يظهر عند إدخال البطاقة رسالة تتضمن الانتظار لمدة ١٢ ساعة أو أكثر على حد قول بعض «معتمدي الخبز»، إضافة إلى إيقاف الاعتماد عن العديد من المعتمدين رغم حصولهم على الترخيص منذ سنوات ما أدى إلى مشكلة لدى المواطنين بضرورة البحث عن معتمد آخر وما سببه هذا الأمر من ضغط وازدحام لدى معتمدين آخرين.

من جانبه أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حمص رامي اليوسف لـ«الوطن» بدء عملية توزيع الخبز التمويني عبر البطاقة الإلكترونية للمواطنين في كل نقاط البيع المعتمدة في المحافظة البالغة ٢٧١٥ نقطة لدى المعتمدين بعد تزويدهم بالأجهزة، إضافة لتزويد المخابز بنحو ٢٠٠ جهاز لتسليم المخصصات للمعتمدين.

وأشار اليوسف إلى أنه ومع بداية تطبيق الآلية الجديدة في التوزيع تظهر بعض الأمور التقنية والأخطاء سواء أموراً تتعلق بالناحية الفنية (التقنية) والتغطية أم عدم معرفة المعتمد أو صاحب الفرن بكيفية استخدام الأجهزة مع العلم أنه تم في وقت سابق بث فيديو تعليمي لكيفية استخدام الجهاز من المعتمدين، كما توجد مجموعة على الواتساب بين مجموعة تكامل ومديرية التجارة الداخلية لمعالجة أي مشكلة تقنية قد تحدث أثناء عمليات التوزيع.

ولفت إلى أنه تم تقسيم المحافظة إلى قطاعات عمل تتضمن عناصر من مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومشرفاً مندوباً من شركة تكامل لمعالجة أي مشاكل أو شكاوى أو حالات خاصة سواء لدى المعتمدين أم الأفران أثناء عمليات توزيع المخصصات من الخبز.

ولفت اليوسف إلى أن عملية توزيع الخبز التمويني عبر البطاقة ستكون تجريبية خلال الأسبوع الأول لتتبع جميع الحالات والمشكلات التي ظهرت والعمل على تذليلها وتلافيها وحلها بشكل مباشر، وأضاف: على الرغم من وجود صعوبات في بداية التطبيق إلا أن العملية ستتم وجميع المواطنين في المحافظة سيحصلون على مخصصاتهم من الخبز التمويني، مشيراً إلى أن المواطن في محافظة حمص أصبح يحصل على مستحقاته مثله مثل كل مواطن في باقي المحافظات السورية حسب المعيار المطبق من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وبين أن العائلة التي لم تحصل على مادة الخبز في يوم السبت الماضي لأنها قد تكون مؤلفة من ٣ أشخاص أو أكثر بحسب الجدول المطبق لا تحصل تلك العائلة على الخبز في يوم السبت وباليوم التالي تحصل على مخصصاتها بشكل طبيعي، مشيراً إلى أنه وخلال الأسبوع التجريبي يتم تزويد الحالات الفردية والخاصة بالخبز من خارج البطاقة وفق قوائم اسمية مختومة وجاهزة، مؤكداً أن كل هذه الأخطاء والمشكلات ستنتهي خلال الأسبوع القادم.

وأشار اليوسف إلى أن عدد البطاقات الإلكترونية الموزعة في المدينة والريف يبلغ نحو ٤٤٠ ألف بطاقة، وأن عدد المخابز العامة بالمحافظة ٢١ مخبزاً وعدد المخابز الخاصة ١٥٧ مخبزاً خاصاً.

وردا على إلغاء اعتماد بعض المعتمدين، أجاب اليوسف: إنه تم تحديد عدد المعتمدين بالتنسيق ما بين مختلف الوحدات الإدارية بالمحافظة ومديرية التجارة الداخلية، وتم طرح العدد حسب عدد الأجهزة المتوفرة لدى المديرية، مؤكداً أنه وخلال هذا الأسبوع ستتم دراسة الاحتياجات الفعلية لجميع الأحياء والمدن والبلدات لتكون الأمور مستقرة مع بداية الانطلاق الفعلي بداية الأسبوع القادم.

وجواباً عن سؤال «الوطن» حول الآلية التي ستتبع في عملية توزيع الخبز على العائلات اللبنانية القاطنة على الشريط الحدودي في ريفي تلكلخ والقصير بريف حمص، قال اليوسف: يتم حالياً توزيع مادة الخبز على العائلات اللبنانية المقيمة في ريفي تلكلخ والقصير بموجب قوائم اسمية صادرة عن الوحدات الإدارية الموجودة في تلك المناطق.